



# التقرير الإستراتيجي السوري

تقرير نصف شهري يصدر عن المرصد الاستراتيجي بلندن، يرصد أهم ما يرد في المصادر الغربية حول التطورات السياسية والعسكرية والأمنية وما يتعلق بها من دراسات في مراكز الفكر الغربية

العدد رقم 53



اقرأ في هذا العدد:

- استياء في الكرملين من أداء لافروف إثر فشل مؤتمر "سوتشي"
- الإستراتيجية الأمريكية الجديدة تجاه سوريا تثير مخاوف إقليمية
- "داعش" يعيد تموضع قواته، ويلجأ إلى الدبلوماسية مع القوى الكبرى

## استياء في الكرملين من أداء لافروف إثر فشل مؤتمر "سوتشي"

أشار تقرير أمني إلى أن السلطات الروسية قد اضطرت إلى إنهاء مؤتمر "الحوار الوطني السوري" على عجل يوم الثلاثاء 30 يناير 2018، دون التوصل إلى أية توصيات.

وبينما أراد بوتين أن يجعل من المؤتمر تظاهرة شعبية يستعرض من خلالها قدرته على جلب النظام والمعارضة وسائر فئات المجتمع إلى طاولة الحوار؛ إلا إنه خاب أمله نتيجة مقاطعة الأكراد وعدم حضور الجسد الرئيس للمعارضة وتخفيض سائر الأطراف تمثيلها في اللحظة الأخيرة، وبدا وزير الخارجية سيرغي لافروف مرتبكاً في خطاب الافتتاح نتيجة الهتافات والفوضى التي عمت القاعة.

وأشار التقرير إلى أن كلاً من الرياض والقاهرة رفضتا حضور المؤتمر على الرغم من توجيه الدعوة لهما، وذلك نتيجة هيمنة كل من طهران وأنقرة على ترتيبات المؤتمر وصياغة نتائجه، حيث عملت الاستخبارات الروسية والإيرانية والتركية على ترشيح الشخصيات الممثلة في "لجنة الدستور"، وتم الاتفاق بين الأطراف الثلاثة على تثبيت شرعية النظام والعمل في المرحلة الانتقالية تحت مظلته.

وتحدث التقرير ذاته عن خلاف "من العيار الثقيل" يضرب أطنابه في أروقة الكرملين نتيجة عجز الدبلوماسية الروسية عن مجاراة المكتسبات العسكرية في سوريا، حيث يتبادل كبار المسؤولين الروس الاتهامات حول فشل السياسة الروسية تحقيق أهدافها السياسية على الرغم من إعلان بوتين النصر وتعهد بسحب قواته من سوريا.

ويوجه بوتين أصابع الاتهام لوزير خارجيته لافروف منتقداً أداءه الدبلوماسي ووصفاً إياه بالضعيف والمتردد، ويوافق في ذلك وزير الدفاع شويغو محملاً لافروف مسؤولية عدم الاستفادة من "المكتسبات العسكرية الروسية في سوريا" لبناء قاعدة دعم دولية أوسع لتعزيز الإستراتيجية الروسية في الشرق الأوسط.

ومن جهته، يتهم لافروف شويغو بالحذر المفرط في ساحة المعركة خوفاً من الاشتباك مع القوات الأمريكية في سوريا، بحيث تقصر التكتيكات العسكرية عن دعم المجهود السياسي الهادف إلى التوصل إلى اتفاقات لإنهاء الحرب، خاصة وأن القوات الروسية قد أتاحت لواشنطن وتل أبيب حرية الحركة في الأجواء السورية رغم هيمنتها الكاملة وسمحت لهم بمنافسه سيطرتها الجوية وضرب حلفائها الإيرانيين واللبنانيين .

ويرى لافروف أن شويغو قد فشل في إقناع تل أبيب بتقليص عملياتها الجوية ضد النظام وحلفائه، ولذلك فإنه عمد إلى التأكيد على شرعية الوجود الإيراني في سوريا معتبراً أن أمريكا تشكل العائق الأكبر لتحقيق الاستقرار في المنطقة.

## صفقة روسية-تركية مهدت لعملية "غصن الزيتون"

تؤكد مصادر عسكرية مطلعة أن موسكو وأنقرة قد اتفقتا على تقرير مستقبل إدلب وعفرين، حيث ترغب تركيا في منع إنشاء ممر لحزب العمال الكردستاني الذي يبدأ من مقر الحزب في جبال قنديل ويمتد إلى مدينة عفرين في الغرب عبر سنجار ومنطقتي الجزيرة وكوباني، في حين تشن روسيا والمليشيات الموالية للنظام هجوماً كبيراً على محافظة إدلب.

وتخطط القوات الروسية لحشر فصائل المعارضة في مثلث: جرابلس-الباب-الراعي، والذي تسيطر عليه تركيا بحيث يتم استيعاب الفصائل وعوائلهم في تلك المنطقة، ومن ثم إبرام صفقة معهم عن طريق تركيا التي ستوسع نفوذها باتجاه "تل رفعت" في منطقة عفرين، ومن كيليس-اعزاز باتجاه الجنوب الغربي، للوصول إلى تل رفعت .

في هذه الأثناء تواصل قوات النظام تقدمها في ريف إدلب الجنوبي مقتربة من السيطرة على بلدة سنجار في ريف إدلب، والتقدم بعد ذلك لفك الحصار عن بلدي كفريا والفوعة في حين تلزم تركيا الصمت إزاء تكثيف القصف الروسي وتصعيد عمليات النظام وحلفائه على الأرض .

وبدا أن تزامن الهجوم التركي على عفرين مع سيطرة قوات النظام وحلفائها على مطار أبو الزهور هو جزء من هذه الصفقة، حيث بادرت روسيا إلى سحب جنودها المتمركزين في عفرين، وسمحت للمقاتلات التركية باستخدام المجال الجوي السوري.

وتشير المصادر إلى أن روسيا رغبت من خلال هذه العملية في إثارة الخلاف بين تركيا والولايات المتحدة من جهة، وتقويض خطة واشنطن للاستيلاء على آبار النفط وخطوط أنابيب الغاز من جهة ثانية، حيث أعلن البنتاغون منتصف شهر يناير الماضي نيته تشكيل قوة حدودية قوامها 30 ألف مقاتل، الأمر الذي دفع روسيا لتسريع وتيرة العملية التركية لإفشال المخططات الأمريكية في المنطقة .

ووفقاً لموقع "هفنغتون بوست" فإن موسكو قد عرضت على أكراد سوريا تحقيق حكم ذاتي تحت سلطة دمشق، لكنهم فضلوا ملاحقة الوعود الأمريكية، التي أغضبت الأتراك والروس معاً.

وكشفت وكالة "بلومبرغ" أن القوات الكردية السورية تلقت إنذاراً نهائياً نهاية يناير بتسليم مواقعها للنظام أو مواجهة الغضب التركي، وعندما آثرت الوحدات الكردية البقاء على موقفها أعطت موسكو الضوء الأخضر لأنقرة باستخدام المجال الجوي السوري.

ونقلت الوكالة عن أحد قادة الوحدات الكردية قوله إنهم التقوا مسؤولين بالنظام في قاعدة حميميم، و: "عرضوا علينا السيطرة على مواقعنا وتسليم المنطقة لحماية عفرين من هجوم تركي"، ولكن ممثلي الوحدات الكردية رفضوا هذا العرض.

ولدى وقوع الهجوم التركي أبلغ القادة الكرد دمشق أنهم مستعدون لتقديم أمرين: رفع أعلام النظام فوق أجزاء من عفرين. والسماح لعدد محدود من قوات الأسد بالانتقال إلى المدينة مع عدد من أجهزة النظام الأخرى، إلا أن دمشق رفضت هذا بدعوى أن هذا العرض "الرمزي" قد لا يقنع تركيا وطالبت بالتسليم الكلي.

ورأى الصحفي الروسي "تيمور أخماتوف" أن الصمت الروسي على العملية العسكرية التركية في عفرين رسالة إلى الوحدات الكردية بإيقاف التعاون مع أمريكا وفتح المنطقة لقوات النظام لتجنب الاجتياح التركي، حيث يرجح أن تكون العملية أقرب إلى الضغط والتضييق والتهديد، مشيراً إلى اجتماع عقد بين مسؤولين روس وقادة أكراد تمت فيه مناقشة سبل تسليم النظام نقاط الحدود الشمالية مع تركيا دون التوصل إلى اتفاق .

ويدخل عامل النفط كعنصر مؤثر في هذه الصفقة، حيث تزامن تدشين عملية "غصن الزيتون مع إعلان شركة "غازبروم" الروسية عن حصولها على تصريح من السلطات التركية لبناء الخط الثاني في الجزء البحري لمشروع "السييل التركي" من ساحل البحر الأسود الروسي إلى السواحل التركية، بحيث يتم تشغيل خطي أنابيب الغاز نهاية عام 2018 .

ويأتي اختيار منطقة عفرين كنقطة للتصعيد إدراكاً من أنقرة وموسكو بأن واشنطن تركز على تحقيق الاستقرار في الرقة وعلى طول منطقة الفرات الأوسط، وترى أن عفرين تقع ضمن منطقة "خفض التصعيد" الروسية شمال غرب سوريا ولا تشكل أولوية إستراتيجية للولايات المتحدة في سوريا، ووفقاً للباحث آرون لوند فإن الولايات المتحدة لم تعمل سابقاً مع القوات الكردية في عفرين، ولا تعتبر المنطقة ضمن مسؤوليتها العسكرية .

وفي مقابل التغاضي عن العمليات التركية في عفرين؛ تتوقع موسكو تغاضي أنقرة عن الهجوم الأخير لميليشيات النظام وحلفائه على ريفي إدلب وحماة والسيطرة على مطار أبو الظهور، حيث تشغل أنقرة مع فصائل المعارضة الحليفة لها في محاصرة وتطويق عفرين، في حين يحكم الروس وحلفاءهم سيطرتهم على محافظة إدلب.

وفي مقابل تكثيف القصف الجوي الروسي على إدلب؛ نفذ سلاح الجو التركي طلعات جوية بوتيرة تشغيل هي الأكثر كثافة في سجل تركيا العسكري عبر الحدود في خلال العقد الأخير، حيث خصص 72 مقاتلة، تمثل 25% من مخزون طائرات F-16 و F-4 للعمليات في عفرين .

لكن موسكو تدرك أن الهدف الرئيس من العملية التركية هو حماية المنطقة الخلفية من عمليات تسلل الخصوم، والاكتماء بحزام أمني يمتد من الحدود التركية بعمق بضعة كيلومترات، الأمر الذي سيتيح لقوات النظام دخول منطقة عفرين بطلب من الأكراد وتسلم المواقع الحدودية، بحيث يبقى للأكراد هامش محدود من الإدارة الذاتية في عفرين تحت مظلة دمشق.

وقد شرعت دمشق في ممارسة الدور المرسوم لها بالفعل عندما تلقت دعوة من وحدات حماية الشعب الكردية للتدخل في المنطقة، وبدأت في مناوشة القوات التركية على مشارف المدينة، لكنها تشعر بالرضا عن الدور التركي الذي يصب في النهاية لصالح إعادة المناطق الكردية لهيمنتها وضرب الكيانات الكردية الخارجة عن بيت الطاعة والمخالفة مع واشنطن، حيث يستفيد النظام من نيران القصف التركي، للضغط على الوحدات الكردية لتقديم أكبر قدر من التنازلات للحد من صلاحيات الإدارة الذاتية للأكراد، مقابل هيمنة أكبر لدمشق.

## الإستراتيجية الأمريكية الجديدة تجاه سوريا تثير مخاوف إقليمية

تقوم الإدارة الأمريكية بوضع خطط جديدة لمرحلة ما بعد الحرب في سوريا، وتعمل في الوقت نفسه على إعادة نشر قواتها لتحقيق أهداف رئيسية ثلاثة هي: التصدي للنفوذ الإيراني، وإنشاء منطقة حكم ذاتي للأكراد وغيرهم من الأقليات، ومحاربة تنظيم الدولة.

ولتحقيق ذلك فإن واشنطن تعمل على تعزيز قدراتها العسكرية في عشرة مواقع، هي قاعدتيها الجويتين وثمان نقاط كردية تمتد من عين دادا غرباً إلى رميلان شرقاً.

ويثور القلق لدى إدارة ترامب من نوايا بوتين في تعزيز تحالفه مع إيران لإضعاف النفوذ الأمريكي، الأمر الذي دفع بالرئيس الأمريكي للحد من نفوذ بوتين وحلفائه الإيرانيين من خلال العمل على تشكيل تحالف منافس، فيما صرح البنتاغون على نحو حازم بأن عمليات التحالف الدولي التي تحمل اسم "العزم الصلب" مستمرة.

ووفقاً لمصادر أمريكية فإن إدارة ترامب قد حددت أهدافها في ثلاثة نقاط رئيسية هي :

1- تعزيز سيطرة قوات سوريا الديمقراطية على الجزء الأكبر من منطقة شرق الفرات، والعمل على تحقيق الاعتراف الدولي بهذا الكيان الجديد، وتزويده بالدعم المالي والأمني وإنشاء سلطة حكم محلية.

- 2- إجراء انتخابات برعاية أمريكية، وتوفير الدعم للسلطة المحلية من خلال تدريب الموظفين الحكوميين ودعم مشاريع إعادة الإعمار وتحسين قطاعات الخدمات العامة وإصلاح البنى التحتية.
- 3- إنشاء جيش جديد قوامه 30 ألف مقاتل قوامه وحدات "قسد" التي تتشكل من الأكراد والعرب والسريان والتركمان الذين دربتهم الولايات المتحدة لشن العمليات الخاصة، وتكليفهم بمهام حفظ الحدود برعاية عسكرية أمريكية.

ومن المقرر أن تُنشر قوة حرس الحدود على طول الحدود السورية التركية في مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية شرق نهر الفرات، وعلى الضفة الشرقية للنهر وصولاً إلى مدخل النهر إلى العراق، في منفذ البوكمال الحدودي لإقامة نقاط تفتيش ونشر فرق مكافحة العبوات التي خلفها تنظيم "الدولة" في المناطق التي خسرها، ومهام أخرى.

وقد أثارت هذه الخطة مخاوف دمشق وأنقرة وطهران، حيث يسود الانطباع أن الولايات المتحدة ترمي إلى اقتطاع جمهورية مستقلة موالية للولايات المتحدة شمال سوريا بهدف احتواء الأقليات، ولذلك فقد بادر النظام إلى المطالبة بإنهاء الوجود الأمريكي في سوريا، وهو ما تدعمه موسكو بقوة.

كما أثارت الخطة الأمريكية حفيظة الأتراك الذين رأوا أن تحويل قوات سوريا الديمقراطية إلى حرس حدود يمثل تهديداً لأمنهم القومي، الأمر الذي دفعهم للقيام بعمل استباقي عسكري في 20 يناير لإخراج مقاتلي "قسد" من عفرين.

وتشعر موسكو بالصدمة من تلكؤ واشنطن في الوفاء بالتزاماتها في سوريا، حيث وقع الطرفان مذكرة تفاهم تنص على اعتبار نهر الفرات خطاً فاصلاً بين مناطق شرق النهر تسيطر عليها "قوات سوريا الديمقراطية" من جهة، ومناطق غرب الفرات تحت سيطرة قوات النظام السوري بحماية الجيش الروسي من جهة ثانية، واستمرار التنسيق العسكري وإقرار اتفاق "خفض التصعيد" جنوب غربي سوريا مقابل دعم حل سياسي يقتصر على إصلاحات دستورية في دمشق. وكان ذلك بمثابة قرار أمريكي بترك غرب الفرات إلى روسيا وحلفائها.

وتتهم موسكو القوات الأمريكية بتقديم السلاح النوعي للمعارضة، في حين ترى إدارة ترامب أن بوتين ليس مهتماً ولا جاهزاً لأن يكون شريكاً لواشنطن في سعيها لاحتواء التوسع الإيراني في سوريا، ولذلك فإنها قررت عرقلة محاولة استئثار موسكو بالعملية السياسية عبر عمليتي "أستانة" و"سوتشي" لتحل محل عملية "جنيف"، وأبلغت موسكو أنها باقية عسكرياً وسياسياً، وأنها تخطط لإنشاء إقليم خاص بها شرق الفرات.

ويبدو أن الولايات المتحدة لا تريد لتحالف تركيا مع فصائل المعارضة أو لتحالف روسيا مع النظام السيطرة على أجزاء كبيرة من سوريا، بل تعمل على تقوية المجالس المحلية المدنية، وتبني مشاريع إعادة الإعمار عبر حض دول التحالف الدولي لتوفير الموارد المالية والبشرية لإعمار المدن المدمرة، وتعزيز الخدمات والبنية التحتية، وتدريب الأجهزة الحكومية والقضائية، وتوفير حماية جوية لهذه المناطق، وبقاء القواعد العسكرية التي تضم خمس قواعد شرق نهر الفرات يعمل فيها نحو ألفي عسكري وخبير أمريكي، وتحقيق الاعتراف الدبلوماسي لهذه المناطق، فضلاً عن دعم العملية الانتخابية الجارية في مناطق "فيدرالية الشمال".

ووفقاً لتقرير نشره موقع "دييكا" الاستخباراتي (2 فبراير 2018) فإن مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية مايك بومبيو يعمل على تعزيز القواعد الأمريكية شمالي سوريا والعراق بالمدفعية الثقيلة والمروحيات والمقاتلات والمدرعات، وذلك تمهيداً لمواجهة محتملة على أربعة جبهات هي :

- 1- منبج: ترغب الإدارة الأمريكية وقف عملية "غصن الزيتون"، ولتحقيق ذلك فقد أرسل بومبيو تحذيراً شديداً للهجة لرئيس جهاز الاستخبارات التركي (MIT) حقان فيدان يحذره من مغبة التقدم باتجاه منبج.
- 2- دير الزور: حيث تعمل القوات الأمريكية على تعزيز قدرات قوات سوريا الديمقراطية، وتمكينها من تشكيل حائط صد أمام قوات النظام وميليشيا "حزب الله" ومنعهم من التقدم باتجاه الحدود السورية-العراقية.
- 3- الحدود السورية العراقية في إقليم الأنبار: حيث تعمل القوات الخاصة الأمريكية على تشكيل تحالف من عشائر المنطقة، حيث لا يوجد مقاتلون أكراد يمكن الاعتماد عليهم في تلك المناطق .
- 4- منطقة التنف شرقي سوريا: حيث تتمركز وحدة من القوات الخاصة الأمريكية ووحدة مهام خاصة تابعة لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية لمنع النظام وحلفائه من تشكيل قوة في تلك المنطقة الإستراتيجية، وقد تم تنفيذ عمليات نوعية ضد عناصر من الميليشيات الموالية للنظام، والتي حاولت الاقتراب من القوات الأمريكية فتم استهدافها وقتل خمس من عناصرها على الفور .

## إيران ساخطة من السياسة الروسية، ودمشق تدير ظهرها ل طهران

تؤكد مصادر مطلعة أن زيارة رئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية إلى سوريا نهاية العام الماضي لم تكن ناجحة؛ حيث رفض النظام قائمة المطالب الإيرانية التي تضمنت استئجار قاعدة بحرية لمدة خمسين عاماً وإنشاء قواعد جوية ومنح امتيازات للإيرانيين في مناجم الفوسفات .

كما أعلن نائب رئيس الغرفة التجارية الإيرانية أن سوريا تضع عقبات أمام استيراد البضائع الإيرانية وعدم الثقة الإيرانية في نوايا روسيا في إطار عملية المفاوضات المتعلقة بالعملية السياسية.

وكشف موقع "تابناك" الإيراني عن وجود قلق ومخاوف متزايدة لدى طهران من إقصاء الدور الإيراني في مرحلة إعادة إعمار سوريا، حيث نشر مقالاً بعنوان: "من المسؤول عن حذف وإقصاء إيران من عملية إعادة إعمار سوريا؟ نحن أم بشار الأسد؟"، مؤكداً أن إيران هي إحدى الجهات الفاعلة التي تريد المشاركة والانخراط في مرحلة إعادة إعمار سوريا؛ لتعويض جزء من عشرات مليارات الدولارات التي استنزفتها خلال السنوات الماضية على نظام الأسد، وما تكبدته من خسائر بشرية ومادية، وتابع: "إذا لم نربح الحرب في سوريا، فيجب علينا أن نعوض على الأقل بعض التكاليف التي تكبدناها، وهذا ما ينبغي أن ينتبه له المسؤولون في إيران."

وتحدث الموقع عن اتفاق سري بين روسيا وسوريا يقضي بعدم إشراك إيران في عملية إعادة إعمار سوريا، قائلاً: "يتعين علينا أن نلوم أنفسنا أكثر من أي شخص آخر، لماذا هذه البلدان عندما تكون بحاجة للمساعدات الأمنية تمد أيديها إلينا ونساعدها، لكن تلك الأيدي في المجال الاقتصادي والتجاري تقدم علينا أطرافاً أخرى."

وتساءل الموقع: "لماذا في فترة الحرب السورية كان بشار الأسد يقول إنه بعد انتهاء الأزمة سوف نعطي إيران امتيازات اقتصادية خاصة، ولكن الآن بعد دراسة الوضع الاقتصادي والتجاري في إيران، يستنتجون بأنه يجب عليهم إبعاد إيران من مرحلة إعادة الإعمار."

وفي 18 يناير تحدث الموقع المقرب من خامنئي عن خديعة تعرضت لها إيران من قبل روسيا، مؤكداً إنه: "رغم إتاحة منابرنا الإعلامية العالمية في خدمة الروس، فإننا بنفس الوقت نسمع بأنهم قلموا دورنا وجمدوا أي مساهمة أو مشاركة إيرانية في إعادة إعمار سوريا مستقبلاً"، وتحدث الموقع عن اتفاق تم بين الحكومتين الروسية والسورية، يتضمن استبعاد إيران والشركات الإيرانية كاملة من عملية إعادة الإعمار والاستثمار في سوريا، معتبراً أن هذا الاتفاق هو: "خدعة روسية سيئة للإيرانيين بسوريا."

أما على الصعيد الدبلوماسي فإن مسؤولين بطهران قد عبروا عن شكوكهم العميقة بشأن النوايا الحقيقية لكل من تركيا وروسيا في سوريا، ويراقبون - بحقن - استعداد موسكو العمل مع شركاء متعددين في المنطقة.

وتخشى طهران من صفقات تُطبخ وراء ظهرها ومن دون علمها، حيث تشير التقارير إلى أن طهران لم تعلم مسبقاً بزيارة بشار الأسد الأخيرة لروسيا، وشعر المسؤولون الإيرانيون بالسخط من اتصال بوتين بترامب وإطلاعه على الوضع، معتبرين أن الهدف من ذلك الاتصال هو طمأنة الولايات المتحدة بأن روسيا لن تعطي إيران موطناً قدم في سوريا.

ويسود الاعتقاد في طهران أن محاولة روسيا تهدئة واشنطن قد لا تراعي مصالحهم في فترة ما بعد الحرب في سوريا. وفي الوقت الذي تحاول فيه روسيا تقديم نفسها "صانعاً للملوك" في الفصل الأخير من الحرب السورية، فإن قادة الحرس الثوري يرغبون في تذكير الأسد بتأثيرهم وقوتهم، حيث أكد قائد

الحرس الثوري الجنرال محمد علي جعفري أن الأسد يعرف أنه "مدين" للميلشيات الشعبية ويفهم أنها ضرورية لبقائه، وتوقع أن يقوم الأسد بـ"مأسستها حتى تظل مهمة لمواجهة التهديدات المستقبلية".

## الأردن تواجه عزلة إقليمية

تتحدث مصادر غربية عن مواجهة عمّان عزلة شديدة على الصعيدين العربي والدولي، فحتى وقت قريب كانت الأردن حليفاً رئيسياً للولايات المتحدة، ولعبت استخباراته دوراً هاماً في الحرب على تنظيم "داعش" واحتفظت بعلاقات طيبة -وإن كان يشوبها التوتر- مع أبو ظبي والرياض، وأقامت في الوقت نفسه علاقات أمنية متينة مع تل أبيب.

إلا أن الوضع تغير بسرعة في غضون الأشهر الماضية؛ فقد كانت علاقة الملك عبدالله مع الرئيس الأمريكي حارة بداية ولاية ترامب لكنها بردت حينما رأى الملك أنه قد تم استبعاده من خطط واشنطن في سوريا والعراق، وحاول ترامب طمأنة الملك من خلال إعطاء الأردن دور أساسي في خطة خفض التصعيد الروسية الأمريكية على حدودها الشمالية، إلا أن مبادرته إلى إقامة علاقات سرية مع نظام دمشق واجه سخطاً أمريكياً غير مسبوق.

وفي الوقت نفسه؛ أغضبت عمّان السعودية نتيجة مواقفها غير المنسجمة مع الرياض فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، وتصريحات الملك عبدالله بخصوص نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، الأمر الذي دفع بالرياض لوقف التمويل الذي كانت تقدمه، وذلك بالتزامن مع توقف أبو ظبي عن تقديم الهبات النفطية والمساعدات.

ويدور الحديث في الأروقة الاستخباراتية عن اتخاذ الأردن خيارات صعبة فيما يتعلق بالتواصل مع النظام ومع الإيرانيين والأتراك، فضلاً عن تحسن العلاقة مع دولة قطر، الأمر الذي أثار استياء بالغاً في كل من تل أبيب والرياض وأبو ظبي وحتى واشنطن التي شعرت بالغضب من توجه الملك عبدالله الثاني الذي استبق إعلان ترامب نقل السفارة الأمريكية إلى القدس بالذهاب إلى انقرة والاجتماع مع أردوغان الذي وجه انتقادات حادة لواشنطن.

وتشعر القاهرة بالسخط كذلك من اعتراض الأردن على المبادرة التي اتخذها السيسي في الملف الفلسطيني، كما وضع علاقاته مع إسرائيل في حالة توتر بسبب أزمة بوابات المسجد الأقصى بين الإسرائيليين والفلسطينيين حيث اصطف إلى جانب الفلسطينيين وألزم الإسرائيليين برفع القيود الأمنية عن الدخول للمسجد الأقصى، وذلك في الوقت الذي بقيت فيه السفارة الإسرائيلية في عمان فارغة نتيجة للخلاف الذي نشب إثر الحادثة.

وفي ظل تنامي الحشود الإيرانية في الجنوب السوري، وانقلاب اليمين الإسرائيلي على عمّان، وتوتر العلاقات مع الرياض وأبو ظبي، يتجه بعض السياسيين الأردنيين نحو خيارات أخرى تتضمن التقارب مع تركيا والانفتاح تجاه إيران.

وتشير مصادر قريبة من مركز القرار أن المؤسسة الحاكمة في الأردن اكتشفت بعد الضربة المزدوجة من واشنطن والرياض أنها بلا حليف حقيقي، وأن شبكة التحالفات الإستراتيجية التي أسستها الدولة الأردنية منذ نصف قرن تخذلها عند الحاجة اليوم. فقد لوحظ أن حلفاء الأردن الكبار يتخلون عنه تدريجياً في ثلاثة مواقع مهمة: ملف الجنوب السوري، ثم الأزمة المالية، وأخيراً ملف القدس و"الوصاية الهاشمية".

وبدأت الأردن تشعر بوطأة الإجراءات الأمريكية عندما انسحبت القوات الأمريكية ومعها "الأشقاء" الذين وعدوا بتمويل برامج استيعاب اللاجئين السوريين في الأردن، ولم تستجب الرياض لمبادرة الحكومة الأردنية لفتح صفحة تعاون استثماري بين البلدين.

## تنامي احتمالات اندلاع حرب إسرائيلية-إيرانية جنوب سوريا

يسود القلق في تل أبيب من الجهود التي تبذلها إيران لإعادة تموضع قواتها في سوريا، وخاصة في المحافظات الجنوبية، حيث تعتقد الاستخبارات الإسرائيلية أن المواجهة العسكرية مع إيران ووكلائها باتت حتمية في نقطة ما من العام الجاري، وذلك نتيجة للأسباب التالية :

- 1- قيام إيران بتشغيل أجزاء من الجسر البري الذي مدته مروراً بالعراق وسوريا تجاه لبنان والبحر المتوسط مما سيجعل إسرائيل محاطة بالمليشيات الإيرانية، ومحاصرة عسكرياً واقتصادياً من الشمال والشرق والجنوب، مما يحتم تحركها لكسر هذا الطوق قبل اشتداد عوده.
- 2- عدم إمكانية المجازفة بالسماح لإيران بإنشاء مجمعات صناعية عسكرية في سوريا كنقطة توزيع مركزية للسلاح للمليشيات الحليفة لها في المنطقة.
- 3- تعرض الأمن القومي الأردني للخطر نتيجة الانتشار الإيراني في المناطق الحدودية بين سوريا والأردن، الأمر الذي قد يغير الكثير من موازين القوى في المنطقة خلال العام الجاري .
- 4- إمعان الحرس الثوري الإيراني في توطين المزيد من المليشيات الشيعية في سوريا، وتأسيس تشكيلات عسكرية كبرى تمتد من طهران إلى بيروت مروراً ببغداد ودمشق، وسيكون لتلك المخططات تأثير سلبي كبير على أمن المنطقة برمتها إذ سمح لها بالاستمرار.

وكان "حزب الله" اللبناني قد استضاف قائد ميليشيا "عصائب أهل الحق" العراقية قيس الخزعلي في لبنان ونظم له رحلة على الحدود الإسرائيلية-اللبنانية، دون أن تتمكن الحكومة اللبنانية من تحريك ساكن، كما تخشى تل أبيب من عودة العلاقة بين قادة حماس وطهران إلى الدفء من جديد، وتبدي قلقها من إمكانية قيام علاقة تعاون بين الحركة وقادة "حزب الله" في لبنان.

ووفقاً لمصادر استخباراتية إسرائيلية فإن إيران تعمل على إصلاح طريق (M20) الذي يربط دير الزور بتدمر ويمتد 200 كم، ويمثل الخطوة الأولى من مشروع إيراني الهادف إلى استكمال الممر البري العابر للحدود من طهران إلى البحر الأبيض المتوسط عبر العراق وسوريا، حيث يتوقع أن ينطلق من مدينة البوكمال باتجاه بغداد عبر الطريق السريع (1) ليربط بغداد بالشرق وتدمر مع دمشق غرباً.

ولدى اكتمال مشروع إصلاح الطريق (M20) سيصبح بمقدور إيران تسيير القوافل العسكرية من العراق إلى سوريا ولبنان، حيث تم إرسال ثلاث قوافل تجريبية على الأقل عبر هذا الطريق الممتد في الأيام القليلة الماضية، وكان الغرض منها هو معرفة ما إذا كانت تخضع للمراقبة الأمريكية والإسرائيلية، في محاولة لجس نبض التدخل في حركة المرور باستخدام الطريق الجديد الذي سيربط ثلاث عواصم عربية (بغداد-دمشق-بيروت) بعد إخضاعها للنفوذ الإيراني.

في هذه الأثناء تتابع تل أبيب بقلق بالغ سعي طهران للقيام بعمليات عسكرية خاطفة تنهي اعتمادها على موسكو في الجنوب السوري، حيث تتجمع قوات "حزب الله" والمليشيات الشيعية الأخرى شمال غرب محافظة حوران للتحرك غرباً تجاه المناطق الحدودية لبسط سيطرتها على مدينة القنيطرة، وتجد القوات الإسرائيلية نفسها في موقع حرج إذ إنها تعتقد بضرورة القيام بعمل استباقي لمنع طهران من فرض واقع جديد على حدودها .

وكان وزير التعليم الإسرائيلي وزعيم حزب "البيت اليهودي" نفتالي بينيت، قد تحدث في مؤتمر سنوي نظمه معهد دراسات الأمن القومي في تل أبيب (31 يناير 2018) عن إستراتيجية جديدة تقضي بمواجهة مباشرة مع إيران بدلاً من الاقتصر على محاربة وكلائها في المنطقة، مؤكداً: "كل صاروخ يطلق من لبنان سيعتبر صاروخاً إيرانياً، ولا نعتزم صرف مواردنا وطاقتنا على حرب في المدن اللبنانية وطهران تتابع متفرجة، ولن نبقي مكتوفي الأيدي أمام حشد إيران صواريخ عالية الدقة في لبنان"، ومشيراً إلى أن المعركة لن تقتصر على المواجهة العسكرية بل تتضمن شن حروب دبلوماسية، وفرض عقوبات اقتصادية، واتخاذ إجراءات وقائية، وتوظيف التقنيات المتطورة لهذا الغرض.

وترى مصادر عسكرية إسرائيلية أن قيام تل أبيب بضربة استباقية للمواقع الإيرانية المتقدمة في سوريا لن يأتي برد فعل كبير من طهران التي لا تبدو معنية في الوقت الحالي بتحويل الهجوم إلى "اختبار إستراتيجي" قد يؤدي إلى مواجهات مباشرة قد تفقدها الكثير من مكتسباتها، خاصة وأنها أصبحت شريكاً في العمليات السياسية الدولية بعد التوقيع على الاتفاق النووي، وستفضل الحفاظ على مكانتها الإستراتيجية الجديدة وعدم المخاطرة بمواجهة



عسكرية مباشرة مع إسرائيل، في حين قد لا تكون ردود فعل موسكو شديدة في ظل انشغالها بالعملية السياسية، وسعيها لوقف العمليات العسكري بخلاف توجه إيران لشن المزيد من القتال.

ووفقاً لمصادر عسكرية إسرائيلية (2 فبراير 2018) فإن نتنياهو قد حذر بوتين بأنه بات من الصعب تجنب شن حملة لوقف برامج "حزب الله" الصاروخية في الجنوب السوري، حيث تُمنع إيران في إرسال شحنات من الصواريخ الباليستية وإنشاء المصانع السرية لتجميعها وتخزينها في سوريا، ولن تتمكن تل أبيب في المرحلة المقبلة من وقف هذا البرنامج من خلال الاقتصر على عمليات القصف الموضعي.

وعلى إثر حديث عاصف بين نتنياهو وبوتين في لقائهما الأخير (29 يناير 2018)، بادر الرئيس الروسي إلى إرسال وفد رفيع المستوى برئاسة رئيس الأمن القومي الروسي نيكولاي باتروشيف إلى تل أبيب (30 يناير 2018) في محاولة أخيرة لضمانة المخاوف الإسرائيلية وإقناع الحكومة الإسرائيلية بعدم شن هجوم شامل على المواقع العسكرية الإيرانية في سوريا .

ووفقاً لموقع "غلوبال ريسيرتش" (3 فبراير 2018) فإن تل أبيب قد وضعت خطة عسكرية تتضمن هجوماً شاملاً على مواقع الصواريخ الإيرانية في سوريا، وبادر وزير الدفاع أفغدور لبيرمان إلى تخصيص مبلغ 500 مليون شيكل لإنشاء شبكة من الصواريخ الهجومية في مواقع متقدمة بدلاً من الاقتصر في المراحل السابقة على نصب المنظومات الدفاعية، وهدد في الوقت نفسه بشن عملية إسرائيلية جديدة ضد قواعد الحزب في لبنان.

## روسيا تعزز نفوذها العسكري في سوريا تمهيداً للمرحلة المقبلة

تشير مصادر أمنية مطلعة إلى أن المسؤولين الروس في سوريا كان لهم دور كبير في إعادة هيكلة وزارة الدفاع وقيادة الأركان، وبعض الأجهزة الأمنية بهدف تثبيت شبكة من الضباط السوريين المواليين لروسيا في أبرز المواقع العسكرية والأمنية الحساسة، حيث اتخذ الضباط الروس منذ منتصف عام 2017 من "هيئة أركان الجيش والقوات المسلحة" السورية في دمشق مقراً لهم وبدأوا بإجراء تغييرات في الأركان ووزارة الدفاع، طالت أسماء كبيرة وصلت إلى وزير الدفاع ومساعديه ومستشاريه، حيث صدرت في شهر يوليو الماضي أوامر روسية بتجديد وزير الدفاع فهد جاسم الفريج ومدير مكتبه العميد محمود نظام، والمساعد الأشهر في الوزارة أبو الليث.

وشملت عملية التطهير أكثر من 150 ضابطاً بعضهم من أصحاب القرار في الجيش وفي موقع المسؤولية عن عمليات عسكرية مباشرة في محيط دمشق، حيث نُقل عشرات الضباط إلى المبنى المجاور لقيادة الأركان، المخصص منذ عهد حافظ الأسد للضباط غير المرغوب بهم، أو أولئك الذين استغنى عن خدماتهم. وانتهت قضية الفريج بعد تعيين العماد علي عبدالله أيوب، المُقرب من الروس، وزيراً للدفاع، وإحالة مدير مكتب الفريج وبعض مستشاريه إلى التحقيق بإشراف روسي مباشر.

وبعد إجراء اجتماعات دورية ومكثفة للضباط المسؤولين عن العمليات العسكرية في جنوب دمشق وشرقها ومناطق "خفض التصعيد"، تم إرسال دفعة من الضباط إلى روسيا لحضور دورة تدريبية لأربعة شهور قبل عودتهم لتسليمهم مناصب رفيعة المستوى، كما أُعيد عشرات الضباط والمستشارين المُسرحين من الخدمة والمواليين للروس منذ عهد الأسد الأب.

كما طالت عملية التطهير الروسية وفرض سيطرة موسكو على مفاصل النظام بعض الأجهزة الأمنية، حيث تم التنسيق مع اللواء علي مملوك لزيادة الرقابة على الفروع الأمنية، ولوحظ عودة رئيس "الفرع 40" التابع لإدارة أمن الدولة" العميد حافظ مخلوف، شقيق رامي مخلوف، بعد أكثر من عامين من الغياب عن المشهد السوري الداخلي.

يأتي ذلك بالتزامن مع إشراف بوتين شخصياً على إعادة نشر المزيد من القوات الروسية وتعزيز سيطرة موسكو على القواعد الروسية في طرطوس وحميميم.

ووفقاً لتقرير أمني مطلع فإن موسكو تعمل على إرسال المزيد من الوحدات العسكرية بهدوء، وذلك بهدف تعزيز نفوذهم في أربعة قواعد أخرى هي :

- 1- قاعدة الطياس التي تعرف كذلك باسم "تي فور" في محافظة حمص غرب تدمر، حيث يرغب الروس بجعلها مركزهم الرئيسي للعمليات الجوية في منتصف سوريا؛ وتجهيزها لتأمين الإسناد لقاعدة حميميم التي تعرضت مؤخراً لهجمات بالطائرات الآلية وقذائف الهاون.
- 2- قاعدة تدمر التي تقدم الدعم الجوي للعمليات في شرق سوريا بما ذلك العمليات في دير الزور، وقد وافقت موسكو مؤخراً على تسليمها لإيران، حيث يخطط قائد فيلق القدس قاسم سليمانى جعلها المركز الرئيسي لتجمع الميليشيات الشيعية في سوريا.
- 3- قاعدة حماة، والتي ستمكن الروس من السيطرة جواً على وسط سوريا وعلى الطريق السريع الممتدة من الشمال والوسط إلى العاصمة دمشق، حيث تقع على مسافة قريبة من قاعدة طرطوس على البحر المتوسط (125 كم) خط مباشر، وفي حال تعرضت القاعدة البحرية للهجوم في طرطوس فسيكون من اليسير تقديم الدعم الجوي خلال فترة قصيرة.
- 4- مطار الشعيرات بحمص، والذي يستخدمه الروس كمقر للواء الجوي "50"، ويعتبر مدرجا المطار وحظائره الأربعون المحصنة المحطة الرئيسية التي يجلب منها الروس والإيرانيون تعزيزاتهم من السلاح وقطع الغيار.

وأكد التقرير أن موسكو تنوي نشر نحو ست آلاف مقاتل في القواعد الأربعة معظمهم من القوات الخاصة وسلاح الجو، وقد وصل بعضهم بالفعل، حيث تمركزوا في مواقع قريبة من القواعد التي اختار الأمريكيون التموضع بها شمال وشرق سوريا.

في هذه الأثناء تدير القوات الخاصة الروسية المعارك على الأرض في إدلب، في حين تقدم الطائرات الروسية تغطية جوية على مدار الساعة للميليشيات الموالية للنظام، كما أنهت "كتيبة المدفعية والصواريخ" التابعة للقوات الروسية عمليات انتشارها ونصبت قواعدها في ثلاثة مواقع شمالي وشمال شرقي حماة، وشاركت فعلياً في تقديم التغطية النارية للنظام وحلفائه.

## موسكو قلقة من الدعم النوعي الذي تقدمه واشنطن لبعض الفصائل

أكد موقع "غلوبال ريسيرتش" (5 فبراير 2018) أن الولايات المتحدة قد زودت بعض فصائل المعارضة بصواريخ أرض-جو (MANPADS) محمولة على الكتف، والتي تم استخدامها لإسقاط مقاتلة (Su-25) الروسية، حيث يسود القلق في موسكو من توجه واشنطن لتقوية فصائل المعارضة وإعادة التوازن في المعركة بعد تراجع كفة النظام، الأمر الذي يعيد إليهم كابوس تكبد سلاح الجو الروسي 4 مقاتلات متطورة في الفترة الماضية.

وتأتي تلك الحادثة بعد عدة أيام من تحدي سلاح الجو الروسي المقاتلات الأمريكية من فوق البحر الأسود، حيث يشعر الروس بالقلق من توجه واشنطن لتعزيز قدراتها الجوية في سوريا، وتوسيع قواعدها في الطبقة والتنف، وإذا عمدت الولايات المتحدة إلى دعم فصائل المعارضة ضد النظام من جديد فإن القوات الروسية ستغرق في مستنقع من المواجهات المتفرقة التي ستحط من هيبتها وتعرضها لحرب عصابات طويلة الأمد، بعد أن ظن بوتين أنه قد كسب المعركة ونجح في تثبيت حكم بشار الأسد.

وتعتقد وزارة الدفاع الروسية أن واشنطن تقف خلف الهجوم النوعي الذي تعرضت له قاعدة حميميم، حيث أكد رئيس إدارة الصناعة وتطوير منظومة استخدام الطائرات الآلية في هيئة الأركان العامة الروسية، اللواء ألكسندر نوفيكوف، أن كل طائرة مسيرة شاركت في الهجوم على حميميم كانت تحمل 10 ذخائر، وهي متفجرات وزنها قرابة 400 غرام، وهي من طراز متقدم جداً.

وكانت موسكو قد استبعدت أي دور للاستخبارات التركية في شن ذلك الهجوم مرجحة أن أمريكا وأوكرانيا لهما دور فيه، مشيرة إلى أن الطائرات التي تم استخدامها في استهداف القواعد الروسية بحميميم وطرطوس دخلت إلى الأراضي السورية من خلال الحدود التركية، ولكن تم تصنيعها في الولايات المتحدة، ويبلغ عددها 13 طائرة مزودة بقدرات متطورة في مجال البرمجة الملاحية وتتطلب وجود خبراء في محطة توجيه وتحكم لاسلكي في تحديد الهدف وضربه.

## في مواجهة التصعيد الأمريكي؛ موسكو تنشئ وحدة لمكافحة الطائرات الآلية

مثل استخدام الطائرات الحربية غير المأهولة تطوراً كبيراً في إمكانات القوى المناوئة لموسكو في سوريا. فعلى إثر الزيارة التي قام بها بوتين لقاعدة حميميم (17 ديسمبر 2017) وإبلاغ جنوده البدء في حزم حقائبهم والعودة إلى روسيا؛ تم شن هجوم كاسح على القاعدة، حيث قام مصدر مجهول باستخدام تقنية صنع وتشغيل هذه الطائرات وتوجيهها باستخدام التقنيات الحديثة الموجهة بواسطة الأقمار الصناعية (جي بي إس).

وعلى إثر الخسائر التي تكبدتها القاعدة الروسية؛ أعلنت موسكو تشكيل قوات مهام خاصة للتصدي للطائرات المسيرة ألياً، بهدف تأمين منشآتها في كل من سوريا وروسيا؛ إذ إن حصول الجماعات المعارضة لها على تقنيات المقاتلات الآلية سيجعل قواعدها الجوية ومنشآتها العسكرية ومفاعلاتها النووية ومحطاتها الكهربائية والمائية تحت مرمى هذه الطائرات، حيث يُعتقد أنها ستستخدم تقنيات متطورة من طراز "باننسير-إس1" لمواجهة خطر الطائرات الآلية.

وكان سرب يتألف من 13 طائرة آلية قد قام باستهداف قاعدة حميميم باللاذقية (6 يناير 2018)، وتحمل الطائرة الواحدة قذيفتين تحويان مواد متفجرة تم تركيبها بحرفية، وتم تفعيلها بواسطة صواعق هاون مصنوعة في الخارج، كما يتسع الهيكل لعبوة متفجرة أخرى، وتعمل بمحرك ديزل صغير، ويتكون هيكلها من الستيريوفوم والبلاستيك والخشب والألمنيوم.

ونظراً لعدم وجود كاميرات في تلك الطائرات، فإن القوات الروسية تعتقد أن الجهة المنفذة تمتلك منظومة طيران آلي وتستخدم محاولات ضغط للتحكم بالارتفاع ومشغلات ميكانيكية. وتسابق أجهزة الأمن الروسية الزمن لتعقب هذه الصناعة ومعرفة ورش تركيبها ومصدرها.

## غارات إسرائيلية تستهدف منظومة صاروخية إيرانية متطورة في سوريا

أكد تقرير "ديبكا" الاستخباراتي أن الغارات والقصف الصاروخي الإسرائيلي في عمق الأراضي السورية في يناير الماضي قد استهدفت شحنة من صواريخ "خرمنشهر" البالسيتية التي يصل مداها إلى ما لا يقل عن 2000 كم وتحمل عدة رؤوس متفجرة يصل وزنها إلى 1200 كغ، وذلك ضمن سياسة جديدة تعمل من خلالها طهران إلى كسر التوازن العسكري في المنطقة، عبر نشر منظومات صاروخية متطورة وإنشاء قواعد بحرية وجوية جديدة في سوريا.

ووفقاً للتقرير؛ فقد أفرغت طائرات شحن إيرانية في مطار دمشق العسكري حمولتها المكونة من صواريخ "خرمنشهر" البالسيتية التي تنشرها طهران للمرة الأولى خارج حدودها، ويبلغ طول الواحد منها 13 متراً، ويتراوح قطره ما بين متر ونصف إلى مترين، ويبلغ وزنه عند الإطلاق ما بين 19000 إلى

26000 كغ، ويتم تسييره بالوقود السائل، ويعتبر نسخة مطورة عن صاروخ "موسودان" (بي إم-25) الكوري الشمالي الذي اشترت منه طهران 18 صاروخاً عام 2005، وقامت بتعديله مرتين؛ أولاهما عام 2007، والثانية في 2016، وفي 22 سبتمبر قرر الحرس الثوري الكشف عن النسخة الجديدة من الصاروخ كمصدر فخر للصناعات العسكرية الإيرانية.

وعلى الرغم من حرص إيران على عدم إرسال صاروخها الجديد "خرمنشهر" إلى أي من حلفائها في اليمن أو لبنان، إلا أنها غيرت تكتيكها فيما يبدو في سوريا، حيث يشعر الإيرانيون بالخطر من التوافقات الروسية-التركية من جهة، ومن الإستراتيجية الأمريكية الجديدة إزاء سوريا من جهة ثانية .

وبخلاف ما أعلنه النظام السوري؛ فإن الجيش الإسرائيلي لم يطلق صواريخ أرض-أرض من الجولان أو طبريا بل شن ثلاث غارات جوية على مواقع الصواريخ الإيرانية ليتأكد من تدميرها بشكل تام.

## "داعش" يعيد تموضع قواته، ويلجأ إلى الدبلوماسية مع القوى الكبرى

يعتمد تنظيم "داعش" إلى استحداث متغيرات جذرية في إستراتيجيته العسكرية، وذلك من خلال إعادة التموضع بعد خسارة معاقله شمال شرقي سوريا، والعمل على فتح العديد من الجبهات، حيث أخذ عناصره زمام المبادرة في ريف حماة الشرقي واستعادوا السيطرة على بعض القرى، وفاجأوا عناصر "هيئة تحرير الشام" وفصائل الجيش الحر بهجوم مباغت لاستعادة مواقع كانوا قد فقدوها من قبل .

وفي الوقت نفسه تحركت خلايا نائمة للتنظيم من ريف إدلب الجنوبي باتجاه منطقة سيطرة التنظيم واشتبكت مع حواجز "تحرير الشام"، ومن المرجح أن طرق إمداد التنظيم لم تنقطع من البادية السورية حيث يتنقل المقاتلون في المنطقة الصحراوية وشبه الخالية في ريف إدلب الجنوبي وريف حماة الشرقي.

كما شن التنظيم في الأسبوع الأخير من شهر يناير الماضي هجوماً واسعاً في مدينة البوكمال شرقي دير الزور، بعربات مفخخة مستفيدين من الطبيعة الصحراوية للمحافظة المترامية الأطراف، واستهدفوا قوات النظام بين مدينتي "الميادين" و"البوكمال" في منطقة "الشامية" بريف دير الزور الشرقي.

في هذه الأثناء يدور الحديث عن تبني التنظيم إستراتيجية سياسية غير معهودة، حيث أجرت معهم موسكو مفاوضات سرية لإطلاق سراح ستة من أسراها لدى التنظيم في صفقة تبادل أسرى بين الطرفين، وذلك بالتزامن مع تسريب تفاصيل الصفقة الأمريكية لإخراج مقاتلي التنظيم من أبرز معقلهم والسماح لهم بمغادرة مدينة الرقة.

كما تتردد أنباء عن قيام عناصر التنظيم بالتنسيق مع قوات النظام للمرور عبر حواجزه والانتشار في مناطق متفق عليها مسبقاً، حيث نفذت الكتيبة الأمنية التابعة للتنظيم اعتقالات في بلدة "الحجر الأسود" وحي "العسالي" طالت عشرات الشبان بعضهم عناصر من التنظيم على خلفية معلومات عن تنسيقهم مع وسيط مجموعة التهريب للخروج من المنطقة عبر نقطة "بردي" الخاضعة لسيطرة قوات الأسد، وتم إصدار حكم قضائي بحق عناصر تم اعتقالهم أثناء محاولتهم الوصول إلى نقاط قوات النظام في معمل "بردي" على أطراف بلدة "الحجر الأسود".

## تنامي خسائر النظام وحلفائه في سوريا

تشير تقديرات عسكرية أمريكية إلى أن بشار الأسد لا يستطيع المواصلة في الحكم رغم الدعم الروسي والإيراني له، وأنه "مفلس" وغير قادر على تحقيق النصر الكامل في الحرب، معتبرة أن وقف زخم الانتصارات الروسية والإيرانية مسألة وقت .

وتظهر ملامح ضعف شديد داخل النظام السوري الذي خسر موارده، وأصبح معتمداً بصورة كاملة على الدعم الخارجي لتوفير الطعام والمقاتلين وجيش غير قادر على مواجهة معارضيه.

وتعتقد المصادر نفسها أن 80% من القوات العسكرية التي تقاتل في سوريا تشكل من قوات أجنبية مثل مقاتلي "حزب الله" والميليشيات الشيعية العراقية والحرس الثوري الإيراني، وتعتبر قوات النظام الأضعف من بين هذه القوات حيث ترسل عناصر لا تمتلك التدريب أو العتاد الكافي، وعادة ما تكون أكثر عرضة للخسائر من غيرها .

وقد عانى النظام في الشهرين الماضيين من خسائر فادحة، حيث فُقد في مواجهات ديسمبر عدداً كبيراً من العناصر في ريف حماة الشمالي على رأسهم قائد كتيبة الاقتحام في اللواء "131" مدرعا، العقيد عباس مصطفى صالح، في حين لقي رئيس فرع الهندسة في الفرقة 17 التابعة لقوات النظام العميد بسام الأسعد مصرعه في المعارك الدائرة في ريف دير الزور الشرقي، إضافة لمصرع القائد العسكري لميليشيا "قوات القاطرجي" عامر عبود، بالقرب من الميادين، وقائد مجموعة في ميليشيا "صقور الصحراء"، يدعى حبيب طراف من مدينة جبلة مع نحو 24 من مقاتلي الميليشيا، وكانت مصادر إعلام النظام قد نعت 76 عنصراً في شهر نوفمبر الماضي في مختلف جبهات القتال. وفي 31 يناير الماضي نعت مصادر موالية للنظام رئيس أركان اللواء 67 مدرعات في قوات الأسد اللواء خليل أحمد محفوظ الذي لقي مصرعه خلال معارك مع تنظيم داعش في ريف البوكمال، وقتل في المواجهات نفسها نحو 12 عنصراً من قوات النظام وتم تدمير دبابة للنظام، كما قتل 15 عنصراً للنظام خلال العملية الخاطفة التي نفذتها فصائل المقاومة على محور "عطيرة - جبل الصراف" في جبل التركمان من ريف اللاذقية في الفترة نفسها، بينهم ضابطان عاملان برتبة نقيب وملازم أول.

في هذه الأثناء فقد النظام مروحية حربية في محيط مدينة البوكمال بريف دير الزور الشرقي، كما أسفر هجوم تنظيم "داعش" على مطار دير الزور عن تدمير 6 طائرات من طراز "ل 39ط"، حيث كان يتموضع سرب من الكلية الجوية هناك، كما خسر النظام حوامتين "مي 8" من ملاك "اللواء 59" من ملاك مفرزة الحوامات الرابضة في الساحة الرئيسية للمطار، وذلك بالتزامن مع إسقاط المعارضة طائرة مروحية لقوات النظام في ريف دمشق الغربي، قرب اللواء 137 في محيط بلدة زاكية التي يسيطر عليها النظام.

وعلى الصعيد نفسه ارتفعت خسائر القوات الإيرانية والميليشيات التابعة لها بصورة ملحوظة، حيث شهد شهر ديسمبر الماضي مقتل القيادي في "الحرس الثوري"، منصور عباس هفشجاني، كما خسرت ميليشيا "الرضا" تسعة من مقاتليها بينهم ضابط في معارك البادية، في حين تشير المصادر إلى فقدان "حزب الله" أكثر من 30 قتيلاً في معارك البوكمال، في حين ارتفعت خسائر لواء "فاطميون" و"باسدران" إلى أكثر من 1000 قتيل حسب إحصاء أجراه الباحث علي الفونة.

وكانت "القناة المركزية لقاعدة حميميم الروسية" قد كشفت عن حجم الخسائر التي منيت بها القوات الجوية الروسية إضافة لخسائر قوات النظام، مؤكدة أن: "القوات الجوية السورية والروسية قد خسرت ما لا يقل عن 25 طائرة في عام 2017".

وأشارت القناة إلى أن قوات النظام خسرت 4 طائرات من طراز (مي-17) وطائرة من طراز (مي-25) و7 طائرات من طراز (إل-39) وطائرتين من طراز (سو-22) وطائرتين من طراز (ميغ-21) وطائرة من طراز (ميغ-23)، كما فقد النظام 10 طائرات من طراز (سو-22) و(ميغ-23)، في حين خسرت القوات الروسية 3 طائرات خلال عام 2017، بينها طائرة من طراز (مي-28) وطائرة من طراز (سو-24م)، وأحصت "قاعدة حميميم" حجم الخسائر من الطائرات التي مني بها النظام منذ بدء الثورة السورية، مؤكدة أنها بلغت 350 طائرة وحوالي 100 مروحية.

**The Entirely Rational Basis For Turkey's Move Into Syria**

الأساس العقلاني لتحرك تركيا في سوريا

22 يناير 2018

ديفنس ون

<http://www.defenseone.com/ideas/2018/01/entirely-rational-basis-turkeys-move-syria/145396/?oref=d-river>

عنوان التقرير

العنوان باللغة العربية

تاريخ النشر

المركز

الرابط

**In Shattered Raqqa, Top US General Calls for the World's Help**

في الرقة المحطمة، جنرال كبير يدعو العالم للمساعدة

22 يناير 2018

ديفنس ون

<http://www.defenseone.com/threats/2018/01/special-report-shattered-raqqa-top-us-general-calls-worlds-help/145393/?oref=d-river>

عنوان التقرير

العنوان باللغة العربية

تاريخ النشر

المركز

الرابط

**Rex Tillerson's Syria Policy Is Sensible—But It's Fanciful**

سياسة تيلرسون في سوريا معقولة ولكنها خيالية

19 يناير 2018

ديفنس ون

<http://www.defenseone.com/ideas/2018/01/rex-tillersons-syria-policy-sensible-its-fanciful/145311/?oref=d-river>

عنوان التقرير

العنوان باللغة العربية

تاريخ النشر

المركز

الرابط

**America Quietly Starts Nation-Building in Parts of Syria**

أمريكا تبدأ وبهدوء عملية بناء أمة في أجزاء من سوريا

19 يناير 2018

ديفنس ون

<http://www.defenseone.com/threats/2018/01/america-quietly-starts-nation-building-parts-syria/145310/?oref=d-river>

عنوان التقرير

العنوان باللغة العربية

تاريخ النشر

المركز

الرابط

**Turkish intervention in Syria likely to force US to choose between NATO ally, Turkey, and the YPG**

التدخل التركي في سوريا من المرجح أن يجبر الولايات المتحدة على الاختيار بين حلف شمال الأطلسي، أو تركيا، أو وحدات حماية الشعب

22 يناير 2018

جينس ديفنس

<http://www.janes.com/article/77233/turkish-intervention-in-syria-likely-to-force-us-to-choose-between-nato-ally-turkey-and-the-ypg>

العنوان

العنوان باللغة العربية

تاريخ النشر

المركز

الرابط

## What Lies Ahead for Syria in 2018

ماذا يُخبأ لسوريا في عام 2018  
5 يناير 2018  
نيوز ديپلي

<https://www.newsdeeply.com/syria/articles/2018/01/05/analysis-what-lies-ahead-for-syria-in-2018>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## Syria's Afrin back in Turkish sights as Idlib offensive tests alliances

عفرين تحت السيطرة التركية في ظل اختبار التحالفات في معركة إدلب  
10 يناير 2018  
ميدل إيست آي

<http://www.middleeasteye.net/news/analysis-syrias-afrin-turkish-sights-idlib-and-syrian-alliances-burn-2091461832>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## Who Defeated The Islamic State In Syria?

من هزم تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا؟  
3 يناير 2018  
نشرة أوراسيا

<https://www.eurasiareview.com/03012018-who-defeated-the-islamic-state-in-syria-oped/>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## US-Russia Cooperation In Syria

التعاون بين روسيا والولايات المتحدة في سوريا  
29 ديسمبر 2017  
نشرة أوراسيا

<https://www.eurasiareview.com/29122017-us-russia-cooperation-in-syria-oped/>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## The Fate of Minorities in Post-ISIS Syria and Iraq

مصير الأقليات في سوريا والعراق بعد داعش  
10 يناير 2018  
نيوز ديپلي

<https://www.newsdeeply.com/syria/articles/2018/01/10/the-fate-of-minorities-in-post-isis-syria-and-iraq>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

<p><b>A Bureaucracy of Violence in Syria's Military Intelligence-Run Prisons</b></p> <p>بيروقراطية العنف في سجون المخابرات العسكرية السورية</p> <p>20 ديسمبر 2017</p> <p>نيوز ديپلي</p> <p><a href="https://www.newsdeeply.com/syria/articles/2017/12/20/a-bureaucracy-of-violence-in-syrias-military-intelligence-run-prisons">https://www.newsdeeply.com/syria/articles/2017/12/20/a-bureaucracy-of-violence-in-syrias-military-intelligence-run-prisons</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p><b>How to End U.S. Strategic Failure in the Middle East</b></p> <p>كيف يمكن إنهاء الفشل الإستراتيجي الأمريكي في الشرق الأوسط</p> <p>12 يناير 2018</p> <p>ناشيونال إنترست</p> <p><a href="http://nationalinterest.org/blog/the-skeptics/how-end-us-strategic-failure-the-middle-east-24059">http://nationalinterest.org/blog/the-skeptics/how-end-us-strategic-failure-the-middle-east-24059</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p><b>Where Is Assad Getting His Fighters From? (It's Not Just Lebanon and Iraq)</b></p> <p>من أين يحصل الأسد على مقاتليه ؟ (ليس فقط لبنان والعراق)</p> <p>2 يناير 2018</p> <p>ناشيونال إنترست</p> <p><a href="http://nationalinterest.org/feature/where-assad-getting-his-fighters-its-not-just-lebanon-iraq-23899">http://nationalinterest.org/feature/where-assad-getting-his-fighters-its-not-just-lebanon-iraq-23899</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p><b>US touts military build-up against Iran in Syria</b></p> <p>الولايات المتحدة تبني قوة عسكرية ضد إيران في سوريا</p> <p>12 يناير 2018</p> <p>المونيتور</p> <p><a href="https://www.al-monitor.com/pulse/originals/2018/01/us-touts-military-build-up-against-iran-syria.html">https://www.al-monitor.com/pulse/originals/2018/01/us-touts-military-build-up-against-iran-syria.html</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p><b>Disputed Zones: A Reservoir of Eternal Conflict</b></p> <p>المناطق المتنازع عليها: خزان لنزاع أزلي</p> <p>12 يناير 2018</p> <p>معهد واشنطن</p> <p><a href="http://www.washingtoninstitute.org/fikraforum/view/disputed-zones-a-reservoir-of-eternal-conflict">http://www.washingtoninstitute.org/fikraforum/view/disputed-zones-a-reservoir-of-eternal-conflict</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p><b>For Syrian Kurds, Western Sympathy Isn't Enough</b></p> <p>بالنسبة لأكراد سوريا، التعاطف الغربي ليس كافياً</p> <p>8 يناير 2018</p> <p>معهد واشنطن</p> <p><a href="http://www.washingtoninstitute.org/fikraforum/view/for-syrian-kurds-western-sympathy-isnt-enough">http://www.washingtoninstitute.org/fikraforum/view/for-syrian-kurds-western-sympathy-isnt-enough</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>



<p><b>Shifts in the Demographic Profile of Hezbollah's Combat Fatalities: What Do They Mean?</b></p> <p>التحولات في الملف الديموغرافي للوفيات القتالية لحزب الله: ماذا تعني؟</p> <p>2 يناير 2018</p> <p>معهد واشنطن</p> <p><a href="http://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/shifts-in-the-demographic-profile-of-hezbollahs-combat-fatalities-what-do-t">http://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/shifts-in-the-demographic-profile-of-hezbollahs-combat-fatalities-what-do-t</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p><b>The Growing Risk of an Israel-Iran Confrontation in Syria</b></p> <p>تنامي مخاطر المواجهة بين إسرائيل وإيران في سوريا</p> <p>ديسمبر 2017</p> <p>معهد واشنطن</p> <p><a href="http://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/the-growing-risk-of-an-israel-iran-confrontation-in-syria">http://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/the-growing-risk-of-an-israel-iran-confrontation-in-syria</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p><b>De-Escalation Agreements On the Brink of Failure</b></p> <p>اتفاقيات وقف التصعيد على حافة الفشل</p> <p>12 يناير 2018</p> <p>المجلس الأطلسي</p> <p><a href="http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/de-escalation-agreements-at-risk-of-failure">http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/de-escalation-agreements-at-risk-of-failure</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p><b>Syria: In the Hands of Russia and Iran</b></p> <p>سوريا: في أيدي روسيا وإيران</p> <p>9 يناير 2018</p> <p>المجلس الأطلسي</p> <p><a href="http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/syria-in-the-hands-of-russia-and-iran">http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/syria-in-the-hands-of-russia-and-iran</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p><b>Hope for Syria in 2018?</b></p> <p>هل هنالك أمل لسوريا في 2018؟</p> <p>8 يناير 2018</p> <p>المجلس الأطلسي</p> <p><a href="http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/hope-for-syria-in-2018">http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/hope-for-syria-in-2018</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p><b>The Legacy of ISIS-Manufactured Mines in Raqqa</b></p> <p>تركة مناجم داعش في الرقة</p> <p>5 يناير 2018</p> <p>المجلس الأطلسي</p> <p><a href="http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/the-legacy-of-isis-manufactured-mines-in-raqqa">http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/the-legacy-of-isis-manufactured-mines-in-raqqa</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>

<p><b>Rivalry Between al-Jabha al-Shamiya and Sultan Murad</b></p> <p>التنافس بين الجبهة الشامية والسلطان مراد</p> <p>4 يناير 2018</p> <p>المجلس الأطلسي</p> <p><a href="http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/rivalry-between-al-jabha-al-shamiya-and-sultan-murad">http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/rivalry-between-al-jabha-al-shamiya-and-sultan-murad</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p><b>Why Turkey Wants a 'Secure Zone' in Afrin</b></p> <p>لماذا تريد تركيا "منطقة آمنة" في عفرين</p> <p>23 يناير 2018</p> <p>نيوز ديبيلي</p> <p><a href="https://www.newsdeeply.com/syria/articles/2018/01/23/analysis-why-turkey-wants-a-secure-zone-in-afrin">https://www.newsdeeply.com/syria/articles/2018/01/23/analysis-why-turkey-wants-a-secure-zone-in-afrin</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p><b>Syrian Conflict Isn't Over, Don't Forget the Syrians: Davos Voices</b></p> <p>الصراع السوري لم ينته، لا تنسوا السوريين: أصوات دافوس</p> <p>26 يناير 2018</p> <p>نيوز ديبيلي</p> <p><a href="https://www.newsdeeply.com/syria/community/2018/01/26/syrian-conflict-isnt-over-dont-forget-the-syrians-davos-voices">https://www.newsdeeply.com/syria/community/2018/01/26/syrian-conflict-isnt-over-dont-forget-the-syrians-davos-voices</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p><b>Division Defines Syria's Tribes and Clans</b></p> <p>التقسيم يحدد القبائل والعشائر في سوريا</p> <p>16 يناير 2018</p> <p>نيوز ديبيلي</p> <p><a href="https://www.newsdeeply.com/syria/articles/2018/01/16/analysis-division-defines-syrias-tribes-and-clans">https://www.newsdeeply.com/syria/articles/2018/01/16/analysis-division-defines-syrias-tribes-and-clans</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p><b>Water Conflict: Will A Drying Iran Face Syria's Fate?</b></p> <p>نزاع المياه: هل تواجه إيران المنهكة نفس المصير الذي تواجهه سوريا؟</p> <p>24 يناير 2018</p> <p>نشرة أوراسيا</p> <p><a href="https://www.eurasiareview.com/24012018-water-conflict-will-a-drying-iran-face-syrias-fate-analysis/">https://www.eurasiareview.com/24012018-water-conflict-will-a-drying-iran-face-syrias-fate-analysis/</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p><b>Rojava: Russia's Next Frozen Conflict?</b></p> <p>روجافا: الصراع الروسي المجمد المقبل؟</p> <p>4 يناير 2018</p> <p>نشرة أوراسيا</p> <p><a href="https://www.eurasiareview.com/05012018-rojava-russias-next-frozen-conflict-analysis/">https://www.eurasiareview.com/05012018-rojava-russias-next-frozen-conflict-analysis/</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>

<p><b>Syria: The Islamic State Sees an Opportunity</b></p> <p>سوريا: الدولة الإسلامية ترى فرصة</p> <p>26 يناير 2018</p> <p>ستراتفور</p> <p><a href="https://worldview.stratfor.com/article/syria-islamic-state-sees-opportunity#/entry/jsconnect?client_id=644347316&amp;target=%">https://worldview.stratfor.com/article/syria-islamic-state-sees-opportunity#/entry/jsconnect?client_id=644347316&amp;target=%</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p><b>The Entirely Rational Basis For Turkey's Move Into Syria</b></p> <p>الأساس المنطقي المطلق لتحرك تركيا في سوريا</p> <p>24 يناير 2018</p> <p>مجلس العلاقات الدولية (CFR)</p> <p><a href="https://www.cfr.org/blog/entirely-rational-basis-turkeys-move-syria">https://www.cfr.org/blog/entirely-rational-basis-turkeys-move-syria</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p><b>The Regime Push Against Hts In Idlib Could Backfire</b></p> <p>حملة النظام ضد هيئة تحرير الشام في إدلب قد تأتي بنتائج عكسية</p> <p>يناير 2018</p> <p>تشاتام هاوس</p> <p><a href="https://syria.chathamhouse.org/research/the-regime-push-against-hts-in-idlib-could-backfire">https://syria.chathamhouse.org/research/the-regime-push-against-hts-in-idlib-could-backfire</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p><b>Russia's Brittle Strategic Pillars In Syria</b></p> <p>الركائز الاستراتيجية الروسية الهشة في سوريا</p> <p>ديسمبر 2017</p> <p>تشاتام هاوس</p> <p><a href="https://syria.chathamhouse.org/research/russias-brittle-strategic-pillars-in-syria">https://syria.chathamhouse.org/research/russias-brittle-strategic-pillars-in-syria</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p><b>Understanding Turkey's Afrin Operation</b></p> <p>فهم العملية التركية في عفرين</p> <p>25 يناير 2018</p> <p>مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS)</p> <p><a href="https://www.csis.org/analysis/understanding-turkeys-afrin-operation">https://www.csis.org/analysis/understanding-turkeys-afrin-operation</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p><b>A Strategy For Syria: Tillerson Must Look For Leverage</b></p> <p>استراتيجية من أجل سوريا: يجب على تيلرسون البحث عن النفوذ</p> <p>24 يناير 2018</p> <p>مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS)</p> <p><a href="https://www.csis.org/analysis/strategy-syria-tillerson-must-look-leverage">https://www.csis.org/analysis/strategy-syria-tillerson-must-look-leverage</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>

<p><b>Turkey's Next Phase In Afrin, Syria</b></p> <p>المرحلة الثانية للعملية التركي في عفرين 23 يناير 2018 معهد دراسات الحرب (ISW)</p> <p><a href="http://www.understandingwar.org/backgrounder/turkey%E2%80%99s-next-phase-afrin-syria">http://www.understandingwar.org/backgrounder/turkey%E2%80%99s-next-phase-afrin-syria</a></p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p><b>Syria's "War After Isis" Begins As Turkey Attacks America's Anti-Isis Partner</b></p> <p>حرب "سوريا بعد داعش" تبدأ مع هجوم تركيا على حليف أمريكا المناهض لداعش 20 يناير 2018 معهد دراسات الحرب (ISW)</p> <p><a href="http://www.understandingwar.org/backgrounder/syria%E2%80%99s-war-after-isis%E2%80%9D-begins-turkey-attacks-america%E2%80%99s-anti-isis-partner">http://www.understandingwar.org/backgrounder/syria%E2%80%99s-war-after-isis%E2%80%9D-begins-turkey-attacks-america%E2%80%99s-anti-isis-partner</a></p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p><b>Turkey's Erdogan Pivots To Target U.S.-Backed Force In Syria</b></p> <p>بواعث أردوغان لاستهداف القوات الأميركية في سوريا 16 يناير 2018 معهد دراسات الحرب (ISW)</p> <p><a href="http://www.understandingwar.org/backgrounder/turkeys-erdogan-pivots-target-us-backed-force-syria">http://www.understandingwar.org/backgrounder/turkeys-erdogan-pivots-target-us-backed-force-syria</a></p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p><b>Turkey Attempts To Block Russian-Led Push In Western Syria</b></p> <p>محاولات تركيا وقف الاندفاع الروسي في غرب سوريا 11 يناير 2018 معهد دراسات الحرب (ISW)</p> <p><a href="http://www.understandingwar.org/backgrounder/turkey-attempts-block-russian-led-push-western-syria">http://www.understandingwar.org/backgrounder/turkey-attempts-block-russian-led-push-western-syria</a></p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p><b>Eastern Syria: Overcoming The 'Original Sin'</b></p> <p>شرق سوريا: التغلب على "الخطيئة الأولى" 26 يناير 2018 المجلس الأطلسي</p> <p><a href="http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriacouncil/eastern-syria-overcoming-the-original-sin">http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriacouncil/eastern-syria-overcoming-the-original-sin</a></p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p><b>Kurds Praise Construction Of University In Kobani</b></p> <p>الأكراد يشيدون جامعة في كوباني 25 يناير 2018 المجلس الأطلسي</p> <p><a href="http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriacouncil/kurds-praise-construction-of-university-in-kobani-6">http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriacouncil/kurds-praise-construction-of-university-in-kobani-6</a></p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>

<p><b>The Battle For Afrin: Turkey's Greatest Challenge In Syria</b></p> <p>معركة عفرين: التحدي الأكبر لتركيا في سوريا</p> <p>24 يناير 2018</p> <p>المجلس الأطلسي</p> <p><a href="http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/the-battle-for-afrin-turkey-s-greatest-challenge-in-syria">http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/the-battle-for-afrin-turkey-s-greatest-challenge-in-syria</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p><b>The Afrin Incursion: Will Turkey And The Us Come To Blows?</b></p> <p>التوغل في عفرين: هل ستتواجه تركيا والولايات المتحدة؟</p> <p>22 يناير 2018</p> <p>المجلس الأطلسي</p> <p><a href="http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/the-afrin-incursion-will-turkey-and-the-us-come-to-blows">http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/the-afrin-incursion-will-turkey-and-the-us-come-to-blows</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p><b>Considering A Us Protectorate In Syria</b></p> <p>النظر في فكرة إنشاء محمية أمريكية في سوريا</p> <p>22 يناير 2018</p> <p>المجلس الأطلسي</p> <p><a href="http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/considering-a-us-protectorate-in-syria">http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/considering-a-us-protectorate-in-syria</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p><b>The Conditions And Implications For The Afrin Attack</b></p> <p>الشروط والانعكاسات على هجوم عفرين</p> <p>19 يناير 2018</p> <p>المجلس الأطلسي</p> <p><a href="http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/the-conditions-and-implications-for-the-afrin-attack">http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/the-conditions-and-implications-for-the-afrin-attack</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p><b>THE NEW STRATEGY...GOOD ENOUGH?</b></p> <p>الاستراتيجية الجديدة ... جيدة؟</p> <p>18 يناير 2018</p> <p>المجلس الأطلسي</p> <p><a href="http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/the-new-strategy-good-enough">http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/the-new-strategy-good-enough</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p><b>Chechen And North Caucasian Militants In Syria</b></p> <p>مسلحي الشيشان وشمال القوقاز في سوريا</p> <p>18 يناير 2018</p> <p>المجلس الأطلسي</p> <p><a href="http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/chechen-and-north-caucasian-militants-in-syria">http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/chechen-and-north-caucasian-militants-in-syria</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>

<b>The Russian Way Of War In Syria</b>	عنوان التقرير
الطريقة الروسية للحرب في سوريا	العنوان باللغة العربية
27 يناير 2018	تاريخ النشر
الصفحة الاستراتيجية	المركز
<a href="https://www.strategypage.com/htmw/htcbtsp/articles/20180127.aspx">https://www.strategypage.com/htmw/htcbtsp/articles/20180127.aspx</a>	الرابط
<b>Air Defense: The Russian Solution</b>	عنوان التقرير
الدفاع الجوي: الحل الروسي	العنوان باللغة العربية
23 يناير 2018	تاريخ النشر
الصفحة الاستراتيجية	المركز
<a href="https://www.strategypage.com/htmw/htada/articles/20180123.aspx">https://www.strategypage.com/htmw/htada/articles/20180123.aspx</a>	الرابط
<b>Syria: Game Of Unknowns</b>	عنوان التقرير
سوريا: لعبة المجهولين	العنوان باللغة العربية
9 يناير 2018	تاريخ النشر
الصفحة الاستراتيجية	المركز
<a href="https://www.strategypage.com/qnd/syria/articles/20180109.aspx">https://www.strategypage.com/qnd/syria/articles/20180109.aspx</a>	الرابط
<b>Western, Arab states sidestep Assad fate in Syria proposals</b>	عنوان التقرير
الغرب والدول العربية تتجاهل مصير الأسد في المبادرات الخاصة بسوريا	العنوان باللغة العربية
26 يناير 2018	تاريخ النشر
أنتي وور	المركز
<a href="https://uk.reuters.com/article/uk-mideast-crisis-syria-proposals/western-arab-states-sidestep-assad-fate-in-syria-proposals-idUKKBN1FF2DF">https://uk.reuters.com/article/uk-mideast-crisis-syria-proposals/western-arab-states-sidestep-assad-fate-in-syria-proposals-idUKKBN1FF2DF</a>	الرابط
<b>No, Ceasefires and Armistices Are Not "Outmoded"</b>	عنوان التقرير
وقف إطلاق النار وإعلان الهدنة لم "يعفو عليهما الزمن"	العنوان باللغة العربية
22 يناير 2018	تاريخ النشر
جست سيكيوريتي	المركز
<a href="https://www.justsecurity.org/51285/no-ceasefires-armistices-outmoded/">https://www.justsecurity.org/51285/no-ceasefires-armistices-outmoded/</a>	الرابط
<b>Recent Israeli Strikes on Syria and the Prohibition on the Unilateral Use of Force</b>	عنوان التقرير
الضربات الإسرائيلية الأخيرة على سوريا وحظر استخدام القوة من جانب واحد	العنوان باللغة العربية
16 يناير 2018	تاريخ النشر
جست سيكيوريتي	المركز
<a href="https://www.justsecurity.org/51047/israeli-strikes-syria-prohibition-unilateral-force/">https://www.justsecurity.org/51047/israeli-strikes-syria-prohibition-unilateral-force/</a>	الرابط
<b>Russian jury still out on Turkey's Afrin offensive</b>	عنوان التقرير
لا تزال لجنة المحلفين الروسية تعمل على هجوم عفرين التركي	العنوان باللغة العربية
16 يناير 2018	تاريخ النشر
المونيتور	المركز
<a href="https://www.al-monitor.com/pulse/originals/2018/01/turkish-intelligence-chief-moscow.html">https://www.al-monitor.com/pulse/originals/2018/01/turkish-intelligence-chief-moscow.html</a>	الرابط

<p><b>Syrian stakeholders woo tribes to influence country's future</b></p> <p>جذب القبائل من قبل القوى الفاعلة لتقرير مستقبل البلاد</p> <p>22 يناير 2018</p> <p>المونيتور</p> <p><a href="https://www.al-monitor.com/pulse/originals/2018/01/syria-tribes-conflict-post-isis-gulf-west-war-division.html">https://www.al-monitor.com/pulse/originals/2018/01/syria-tribes-conflict-post-isis-gulf-west-war-division.html</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p><b>Syrian Druze wary of Hezbollah, Iranian presence</b></p> <p>دروز سوريا قلقون من "حزب الله" والوجود الإيراني</p> <p>16 يناير 2018</p> <p>المونيتور</p> <p><a href="https://www.al-monitor.com/pulse/originals/2018/01/syria-south-lebanon-hezbollah-druze-israel.html">https://www.al-monitor.com/pulse/originals/2018/01/syria-south-lebanon-hezbollah-druze-israel.html</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p><b>Crossing opens to help rebuild Syria, boost commerce with Turkey</b></p> <p>فتح المعابر للمساعدة في إعادة بناء سوريا، وتعزيز التجارة مع تركيا</p> <p>29 ديسمبر 2017</p> <p>المونيتور</p> <p><a href="https://www.al-monitor.com/pulse/originals/2017/12/syria-euphrates-shield-areas-crossing-reopen.html">https://www.al-monitor.com/pulse/originals/2017/12/syria-euphrates-shield-areas-crossing-reopen.html</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p><b>US-Turkey ties on a knife-edge amid Afrin offensive</b></p> <p>العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا مضطربة بعد هجوم عفرين</p> <p>28 يناير 2018</p> <p>ميدل إيست آي</p> <p><a href="http://www.middleeasteye.net/news/analysis-us-turkey-ties-knife-edge-amid-afrin-offensive-783153556">http://www.middleeasteye.net/news/analysis-us-turkey-ties-knife-edge-amid-afrin-offensive-783153556</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p><b>How Regional Rivalries Threaten To Fuel Fire In Syria And Iran</b></p> <p>كيف تهدد المنافسات الإقليمية بإثارة الأوضاع في سوريا وإيران</p> <p>29 يناير 2018</p> <p>نشرة أوراسيا</p> <p><a href="https://www.eurasiareview.com/29012018-how-regional-rivalries-threaten-to-fuel-fire-in-syria-and-iran-analysis/">https://www.eurasiareview.com/29012018-how-regional-rivalries-threaten-to-fuel-fire-in-syria-and-iran-analysis/</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p><b>Will Syria Be Trump's Next Foreign Policy Blunder?</b></p> <p>هل ستكون سوريا السياسة المرتبكة لترامب في المستقبل؟</p> <p>23 يناير 2018</p> <p>ناشيونال إنترست</p> <p><a href="http://nationalinterest.org/feature/will-syria-be-trumps-next-foreign-policy-blunder-24189">http://nationalinterest.org/feature/will-syria-be-trumps-next-foreign-policy-blunder-24189</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p><b>Did Trump Really Beat ISIS?</b></p> <p>هل انتصر ترامب بالفعل على داعش؟</p> <p>28 يناير 2018</p> <p>ناشيونال إنترست</p> <p><a href="http://nationalinterest.org/feature/did-trump-really-beat-isis-24250">http://nationalinterest.org/feature/did-trump-really-beat-isis-24250</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>

<p><b>How to Wage War in Syria and Win an Election in Turkey?</b></p> <p>كيفي يمكن شن حرب في سوريا والفوز بالانتخابات في تركيا</p> <p>24 يناير 2018</p> <p>ناشيونال إنترست</p> <p><a href="http://nationalinterest.org/feature/how-wage-war-syria-win-election-turkey-24204">http://nationalinterest.org/feature/how-wage-war-syria-win-election-turkey-24204</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p><b>Germany's Leopard 2 Tank Was Considered One of the Best (Until It Went to Syria)</b></p> <p>كانت دبابات ليوبارد 2 الألمانية الأفضل (حتى وصلت إلى سوريا)</p> <p>27 يناير 2018</p> <p>ناشينول إنترست</p> <p><a href="http://nationalinterest.org/blog/the-buzz/germanys-leopard-2-tank-was-considered-one-the-best-until-it-24234">http://nationalinterest.org/blog/the-buzz/germanys-leopard-2-tank-was-considered-one-the-best-until-it-24234</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p><b>A New Decision to Go to War in Syria</b></p> <p>قرار جديد بخوض الحرب في سوريا</p> <p>20 يناير 2018</p> <p>ناشيونال إنترست</p> <p><a href="http://nationalinterest.org/blog/paul-pillar/new-decision-go-war-syria-24161">http://nationalinterest.org/blog/paul-pillar/new-decision-go-war-syria-24161</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p><b>Russia Came Under Attack by a 'Swarm' In Syria, Says Report</b></p> <p>تقرير: روسيا تحت الهجوم من قبل "سرب" في سوريا</p> <p>8 يناير 2018</p> <p>ناشيونال إنترست</p> <p><a href="http://nationalinterest.org/blog/the-buzz/russia-came-under-attack-by-swarm-syria-says-report-23987">http://nationalinterest.org/blog/the-buzz/russia-came-under-attack-by-swarm-syria-says-report-23987</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p><b>Tillerson's Promise of More War in Syria Gets Warm Reception from Corporate Media</b></p> <p>وعد تيلرسون بمزيد من الحرب في سوريا يلاقي قبولاً جيداً في الإعلام</p> <p>28 يناير 2018</p> <p>جلوبال ريسرتش</p> <p><a href="https://www.globalresearch.ca/tillersons-promise-of-more-war-in-syria-gets-warm-reception-from-corporate-media/5627685">https://www.globalresearch.ca/tillersons-promise-of-more-war-in-syria-gets-warm-reception-from-corporate-media/5627685</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p><b>North Korea Built a Nuclear Reactor for Syria (And Israel Destroyed It)</b></p> <p>كوريا الشمالية بنت مفاعلاً نووياً لسوريا، وإسرائيل قامت بتدميره</p> <p>4 يناير 2018</p> <p>ناشيونال إنترست</p> <p><a href="http://nationalinterest.org/blog/the-buzz/north-korea-built-nuclear-reactor-syria-israel-destroyed-it-23922">http://nationalinterest.org/blog/the-buzz/north-korea-built-nuclear-reactor-syria-israel-destroyed-it-23922</a></p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>



<b>How Russia Benefits From Turkey's Afrin Operation</b> كيف تستفيد روسيا من عملية عفرين التركية 30 يناير 2018 نيوز دييلي <a href="https://www.newsdeeply.com/syria/community/2018/01/30/how-russia-benefits-from-turkeys-afrin-operation">https://www.newsdeeply.com/syria/community/2018/01/30/how-russia-benefits-from-turkeys-afrin-operation</a>	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
<b>Russia's Military Is Proving Just How Dangerous It Really Is (And Testing New Weapons)</b> الجيش الروسي يثبت مستوى قوته ويختبر أسلحة جديدة 1 يناير 2018 نيوز دييلي <a href="http://nationalinterest.org/blog/the-buzz/russias-military-proving-just-how-dangerous-it-really-23884">http://nationalinterest.org/blog/the-buzz/russias-military-proving-just-how-dangerous-it-really-23884</a>	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
<b>Turkey Wants to Crush U.S. Allies in Syria. That Shouldn't Surprise Anybody.</b> تركيا تريد سحق حلفاء الولايات المتحدة في سوريا 23 يناير 2018 فورين بوليسي <a href="http://foreignpolicy.com/2018/01/23/turkey-wants-to-crush-u-s-allies-in-syria-that-shouldnt-surprise-anybody/">http://foreignpolicy.com/2018/01/23/turkey-wants-to-crush-u-s-allies-in-syria-that-shouldnt-surprise-anybody/</a>	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
<b>Dancing to Russia's Tune in Syria</b> الرقص على أنغام روسيا في سوريا 8 يناير 2018 فورين بوليسي <a href="http://foreignpolicy.com/2018/01/08/dancing-to-russias-tune-in-syria/">http://foreignpolicy.com/2018/01/08/dancing-to-russias-tune-in-syria/</a>	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط

